

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة و الادب العربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ت/37

إعداد الطالب:
عزيزة رحمون - سارة سايب
يوم: [Click here to enter a date.](#)

تعليمية الأنشودة المدرسية الموجهة إلى الطور الأول من التعليم الابتدائي

لجنة المناقشة:

| | | | |
|-------|-----------------------|---------|-------------|
| مشرفا | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مح أ | جوادي هنية |
| رئيس | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مح أ | نعيمة سعدية |
| مناقش | جامعة محمد خيضر بسكرة | أ. مح أ | نوال اقطي |

شكر وعرفان

شكر وحمد كثير إلى من اسمه دواء وذكره راحة وتذلل إليه عزة وحبه حياة

يا من اسمه الله لك الحمد حتى ترضى عنا ولك الحمد إذا رضيت عنا ولك الحمد بعد الرضا

نتقدم بخالص شكرنا وعرفاننا لمن كانت سببا في إعداد هذا العمل وكانت لنا النور الذي

أضاء لنا دربنا في خطوات هذه الدراسة إلى الأستاذة المشرفة جوادي هنية التي لم تبخل

علينا بتوجيهاتها ونصائحها ومساعدتها.

ونشكر قسم اللغة العربية و آدابها، إدارة وأساتذة، عمالا وطلبة، سائلين الله تعالى أن يجعله

منارة من منارات العلم و الأخلاق الفاضلة.

كما لا يفوتنا أن نشكر جميع الأخوة والأصدقاء الذين أعانونا في إنجاز هذا العمل

والحمد لله أولا وأخيرا في البدء والختام

وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مقدمة

مقدمة

يشكل أدب الطفل جزء حيويًا من أدبنا العربي، إلا أنه يهتم بفئة معينة من المجتمع آلا وهم الأطفال، إذ يأتي هذا النوع من الأدب بأسلوب بسيط ومشوق ويناجي أصحاب الطفولة التي تستهويهم، ويسهم بصنع مستقبلهم وإعدادهم للحياة.

و مجاله بما يتضمن مجالات مهمة لها دور في التشجيع على الإبداع الابتكارين لدى أطفالنا، وهذه القدرات لن تنمي إلا من خلال عملية التعليمية، فمن بين مجالاته نذكر: قصص وأشعار مجلات، ومسرح، وموسيقى، و أفلام، وأناشيد وهذه الأخير.

تعد الأناشيد من فنون الأدب، وينظر التربويون إلى تدريسها وغيرها من فنون الأدب على أساس أنها عامل بالغ الأهمية في تربية الأطفال، ولما لها أهمية في أوساط تعليمية في تنمية حسن وذوق التلاميذ. ولهذه الأهمية فقد خصصت له الدراسة المرسومة ب: تعليمية الأناشيد المدرسية لطور الأول من تعليم الابتدائي.

فكانت الدوافع لاختيار هذا الموضوع: لرغبتنا في تناول موضوع في مجال التعليمية بما أنه مجال عملنا مستقبلا أنشاء اله، وأيضا مكانة التي يشغلها هذا الموضوع في اللغة العربية. بالإضافة إلى حيوية الموضوع وأهميته كونه يتعلق بمرحلة حساسة ومهمة ومصيرية في حياة الفرد والشعوب على حد سواء.

وجاء هذا البحث يعالج مجموعة من التساؤلات منها: ما مفهوم التعليمية؟ ما هي أهدافه التي تهدف إليها التعليمية؟ ما مفهوم الأناشيد المدرسية؟ وما معايير اختيار أناشيد الأطفال؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة أتبعنا خطة تمثلت في فصلين مسبقين بمقدمة ومتبعين بخاتمة، يمثل الفصل الأول: الجانب النظري للبحث حيث خصصناه لضبط المفاهيم تحت عنوان تعليمية الأنشودة المدرسية وتطرقنا فيه: مفهوم التعليمية وأهميتها وأهدافها، ثم تناولنا الأنشودة المدرسية مفهومها وأهميتها أهدافها ومعايير اختيار أناشيد الأطفال.

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي من البحث، و جاء تحت عنوان أناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي، وفيه قمنا بوصف محتوى كتاب اللغة العربية شكلا ومضمونا، ثم تناولنا مضامين الأناشيد الواردة في كتابي السنة الأولى والثانية ابتدائي، وبعدها تطرقنا إلى طرق تدريس الأناشيد المدرسية. وفي الأخير ختمنا بحثنا بخاتمة تناولت أهم نتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة.

فيما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي

وقد اعتمدنا في هذا العمل على جملة من مصادر والمراجع بذلنا جهدا في جمع شتاتها من أهمها كتابي اللغة العربية للسنة الأولى والثانية ابتدائي، إضافة على عدة مراجع ومصادر أخرى من بينها: كتاب أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث) لحسن شحاتة.

وكأي بحث لا يخلو من صعوبات فقد واجهتنا بعض صعوبات منها: قلة المراجع في الأناشيد وفي التعليمية، وضيق الوقت، إضافة إلى تراكم البحوث والفروض والاختبارات

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا المشرفة جوادي هنية التي كانت توجهاتها خير دافع ومرشد لنا لإتمام هذا البحث .

الفصل الأول

تعليمية الأنشطة المدرسية

- * تمهيد.....14
- 1- التعليمية المصطلح والمفهوم.....15
- 1-1 مفهوم التعليمية.....18
- 2-1 أهمية التعليمية.....18
- 3-1 أهداف التعليمية.....21
- 2- الأنشطة المدرسية.....
- 1-2 تعريف الأناشيد
- 2-2 أهميتها و أهدافها
- 3-2 معاييرها
- 2-3 معاييرها

تمهيد:

- استطاعت التعليمية أن تخطف اهتمام الكثير من الدارسين والقائمين عليها، وهذا راجع للأهمية التي تلعبها في اللغة العربية حيث يعتبرها البعض أنها مجالاً لتطوير المعارف العلمية، كما أنها تهتم بفن وقواعد التدريس باعتبارها علماً حديثاً.

- لذلك الغوص في مثل هذا الموضوع يعتبر أمراً مهماً وجيداً، فأول ما يجب التطرق إليه هو مفهوم التعليمية وأهميتها والأمر الذي تهدف إليه، ثم ننتقل للأنشطة المدرسية والتعرف على ما تحمله من أهداف للتلميذ أي معرفة الأمر الذي تقدمه الأنشطة للمتعلم والهدف من تدريسها.

1- التعليمية المصطلح والمفهوم:

1-1 مفهوم التعليمية:

تعتبر التعليمية مجالاً لتطوير المعارف العلمية، وللغوص أكثر في خباياها نتطرق أولاً لمفهومها لغة وإصطلاحاً:

أ- لغة: كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، مشتقة من علم أي وضع العلامة على الشيء.¹

- كما حدد مصطلح التعليمية لغويًا في تعريف آخر: بأن يعود أصلها اللغوي إلى، الكلمة الأجنبية ديدكتيك، ذات الإشتقاق اليوناني Didaktikos الذي جاء من الأصل

Didaskein وهو يدل على فعل التعلم.²

- وفي تعريف مماثل يقصد بالتعليمية: فن التدريس أو فن التعليم.³

ب- إصطلاحاً: قبل أن نتناول مفهوم التعليمية إصطلاحاً، نتطرق أولاً لتعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فقد وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير (Didactique des langues) ولهذا نجد البعض يعمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة

فيستعمل "تعليمية اللغات".⁴

¹ إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعليم اللغوي وأدبي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص122.

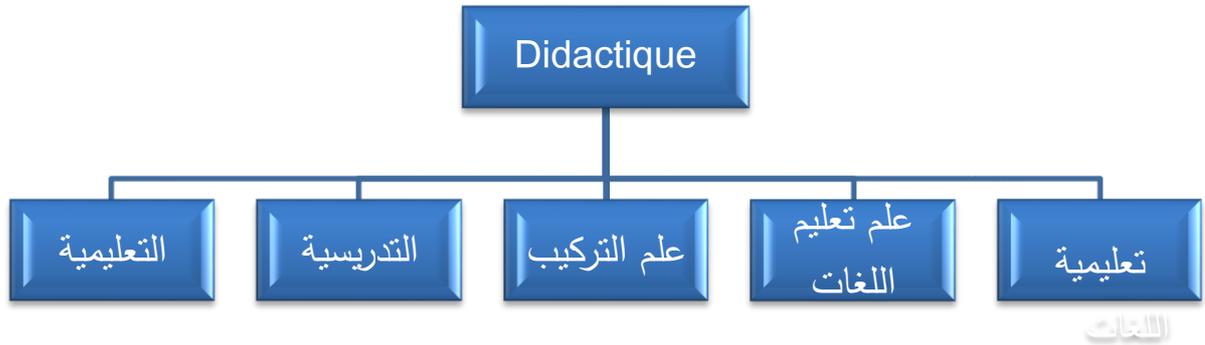
² التونسية فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 29، الجزائر، 2018، ص3.

³ نفسه، ص4.

⁴ سورية بلخديم، تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، لسانيات التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، 2015-2016، ص1.

الفصل الأول: تعليمية الأنشطة المدرسية

وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات"، كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح التعليمات قياسا على اللسانيات والصوتيات والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح "علم التركيب" أو "التدريسية"، "التعليمية"، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعا وتناولا في التربية.¹



- وقد عرفت التعليمية اصطلاحا أنها:

التعليمية نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس، لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعلّات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل، والمناهج.

- حيث عرفها اصطلاحا لجوندر (1988): على أنها علم لساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية، التي تتيح بلوغ الأهداف، العامة والنوعية للأنظمة.²

1/ سورية بلخديم، تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، لسانيات التعليمية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، 2015-2016، ص1.

2/ نيا ب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر، جامعة أم بواقي، 2015-2016 (مذكرة ماستر).

-وفي تعريف مماثل عرفها ميالريه: بأنها هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المسطرة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الإنفعال الوجداني، أو الحس الحركي والمهاري¹.

-وبالتالي ما نستنتج أن التعليمية، تتصل بمناهج وطرق التعليم أو التدريس، وتقنياته التي تقدم من خلالها المعرفة للمتعلم على أسس عملية سليمة.

1-2: أهمية التعليمية:

تصب التعليمية اهتمامها لكثير من الأمور، وفي مختلف الجوانب نذكر أهمها:

-توفر إطارا نظريا له، والقدرة على تناول الواقع بالوصف، التحليل، التفسير.

-يسهم ذلك التصور النظري، في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة، حول طبيعة علمية، التدريس واستراتيجية².

-ندرك من خلال أهمية الأساليب التدريس سواء التقليدية أو غير التقليدية، وأن الإختيار المناسب منها يتفق، عوامل متعددة محكومة بإعتبارات، وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.

- تهيأ لكافة الأساتذة، على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا، حول عملية التدريس واستراتيجيات المناسبة، لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية، وتقويم العملية التدريسية³.

1/ علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المراد في النظام الجامعي، مخبر تطوير النفسية والتربوية، الجزائر، أبريل، 2010، ص6.

2/ إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعلم اللغوي والأدبي، ص50.

3/ نفسه، ص51

الفصل الأول: تعليمية الأنشطة المدرسية

-تهتم بالجانب المنهجي لتوصيل المعرفة مع مراعاة خصوصياتها، في عمليتي التعليم والتعلم.

-يتناول منطق التعلم إنطلاقاً من منطق المعرفة.

-يتم التركيز على شروط اكتساب المعلم للمعرفة¹.

-العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.

-تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.

-البحث في كفايات امتلاك المعلم للمادة العلمية.

-فهم ما يدور في ذهن المتعلم وتحسين كفايات تعلمه.

-تجديد طرق التدريس.

-تحديد أهداف تدريس المواد².

1/ التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها، أنواعها، عناصرها، ص5.

2/ نفسه، ص11.

-توضح مدى الترابط بين عملية التدريس، كعملية وبين مدخلاتها، ومخرجاتها التعليمية، وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية (الأهداف، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم) وهي مجموع العوامل المنشطة، في صيغ سيكولوجية بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة، لدى المتعلمين، بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم¹.

-توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي، وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية، التي يتكون منها، بغية تجميعها وتركيبها، وتنظيمها في كل متكامل، وشكل يحقق الهدف التعليمي، الذي وضعت من أجله، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة، في تنظيم المحتوى التعليمي، والتي بناء عليها يمكن لأساتذ أن يتدرج بشرح، المادة الدراسية، ويتسلل فيها، بشكل يتفق، وخصائص المتعلم العقلية، والاجتماعية، النفسية، وغيرها.

-تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية، التي تناسب تلاميذه، وظروفهم التعليمية التي يلجأ لها².

- وبالتالي ما نستطيع استنتاجه، أن يصب اهتمام التعليمية، حول عملية التدريس، من أجل استطاعة المتعلم اكتساب التعلم وخبراته.

1- إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعلم اللغوي والأدبي، ص51.

2- نفسه، ص53.

1-3: أهداف التعليمية:

-تهدف التعليمية لعدة مجالات ومن بين هذه الأهداف نذكر:

- الأهداف المعرفية هي الأهداف التي تركز على عمليات التذكر، أو إعادة إنتاج، خبرة يفترض أن يكون المعلم قد تعلمها وتتصل هذه الأهداف بالمعرفة، والقدرات العقلية وبعض المهارات الذهنية، وتعد أكثر قابلية للملاحظة والقياس من الأنواع الأخرى.¹

- وقد وضع بلوم، تصنيفا للأهداف، المعرفية التي اشتمل على ستة، مستويات مرتتبة ترتيبا هرميا.

أولا: المعرفة:

وتشمل القدرة على تذكر المعارف و المعلومات، وما يتذكره الإنسان، أو يتعرف عليه من رموز ومصطلحات و أشخاص وقوانين و مبادئ نظريات، ويستدل على هذه المعرفة من خلال الإستجابات اللفظية للفرد أو الكتابة، ومن صيغ التعبير السلوكي، في هذه المستوى (يتذكر، يسمى، يعيد، يرتب، يميز، يحدد، يعدد، يضيف)².

1/ نعيمة سوفي، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة منتوري قسنطينة، 2010- 2011 (مذكرة ماجستير)، ص99.

2/ نفسه، ص99.

ثانيا: الإستيعاب والفهم:

يشير هذا المستوى إلى قدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار، التي يتعرض لها المتعلم، وبشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة، أو استرجاعها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المجال: (يترجم، يصنف، يناقش).¹

ثالثا: التطبيق:

وهذا يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ، من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم، ومن صيغ التعبير السلوكي، في هذا المستوى، (يطبق، يربط، يستخدم، يوظف، يمثل).

رابعا: التحليل:

يشير هذا المستوى المعرفي إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها، والتي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئتها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى (يحلل، يوازن، يميز، يصف، يقارن، يدقق).²

1/ سوفي نعيمة، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ، داخل الصف، ص99.

2/ فائزة التونسي، زرقط بورباح، وشوشة مسعود، العلمية التعليمية (مفاهيمها، أنواعها و عناصرها). ص11.

خامسا: التركيب:

-يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شئ ما عقليا، بصورة جديدة، وينطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز، بالأصالة والإبداع، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى (يركب، يجمع، يحشد، يصمم).

سادسا: التقويم:

يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية، ومن الصيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: (يقوم، يحكم، يقدر، يتنبأ، يثمن).¹

1/ فائزة التونسي، زرقط بورياح، وشوشة مسعود، العلمية التعليمية (مفاهيمها، أنواعها و عناصرها). ص12.

الملخص:

كما أشرنا سابقا أن التعليمية حظيت بإهتمام بالغ، من قبل الدارسين و القائمين عليها، والدارس والمتعمق في هذا العلم يجد، تعدد مصطلحاته، ومسمياته في اللغة العربية، بحيث يقابل المصطلح الغربي *Didactique des langues*، و إلى تعليمية اللغات، إلا أن مصطلح التعليمية هو الأكثر شيوعا مؤخرا، فيقصد بها: هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وتعتبر مجالا لتطوير المعارف العلمية.

كما نجد التعليمية تهتم بأمر كثيرة، في مختلف الجوانب، إلا أن إهتمامها الأكبر ينصب حول عملية التدريس من أجل استطاعة المتعلم اكتساب التعلم.

-وبالتالي بما أن التعليمية تهتم بكل ما يتعلق بطريقة التدريس وتقنياته، وتهدف إلى إكتساب التعلم لمتعلم وخبراته، فبتالي هي مجال لتطوير المعارف العلمية، وتختبر المعارف العامة و الخاصة، المادة بطرق تربوية، نفسية، قصد نقلها و استعمالها في دروس أي مادة دراسية.

2- الأنشودة المدرسية:

الأناشيد من الفنون الأدبية المحببة للأطفال، لما تحمله من موسيقى جميلة يميل إليها الصغار، وينجذبون لأحانها التي تتميز ألفاظها وعباراتها الرشيقة؛ و يرددونها متعة و سروراً بأوقات فراغهم و لهوهم و نشاطهم؛ و قد يتحقق بواسطة تدريسها أهداف عديدة منها: التربوية، والدينية، والتعليمية، والترفيهية.

2-1 تعريف الأنشيد:

أ_ لغة:

جاء في لسان العرب ابن منظور أن نشد: نشدت الضالة إذ ناديت و سألت عنها، ابن سيدة: نشد الضالة ينشدها نشدة، نشدانا طلبها و عرفها، و أنشدها عرفها، و يقال أيضاً: نشدنها إذا عرفتها، و النشيد رفع الصوت، و كذلك يرفع صوته بالتعريف فيسمى منشداً، و من هذا إنشاء الشعر إنما هو رفع الصوت¹.

وأنشد الشعر قرأه، وتناشدوا: أنشد بعضهم بعضاً، والنشدة بالكسر: الصوت و الشعر المتناشد كالأنشودة و الجمع: أناشيد و استنشد الشعر: طلب أنشاده².

1- بن منظور، أبي الفضل جمال، لسان العرب، دار صادرة، بيروت، مج: 2000، 12، ص421.

2- الفيروز أيادي، محمد بن يعقوب محمد بن إبراهيم، قاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي، مج: 1999، 1، ص45.

ب_ اصطلاحا:

تعددت وتتنوع التعاريف التي تناولت الأناشيد ومن هذه التعاريف:
_عرفها **علي أحمد مذكور** على أنها: "لون من ألوان الأدب المحبب لأطفال، فهي قطع شعرية تتميز بالسهولة وتصلح الإلقاء الجماعي، ويقبل الأطفال على حفظها وترديدها.¹

و فضلا عن ذلك تعريف **حنان العناني** للأناشيد و الأغاني بأنها: قطع شعرية سهلة في طريقة نظمها، و في مضامينها، تنظم على وزن مخصوص، و تصلح لتؤدي جماعياً أو فردياً.²

ويرى **حسن شحاتة** أن الأناشيد والأغاني "لون من ألوان الأدب الشائعة محبب وتلحينها يغري الاطفال بها، ويزيد من ممارستهم لها، واقبالهم عليها، لأن الطفل يشارك زملاءه في إلقاء النشيد ويشارك في ذلك الصوت الجماعي القوي، مما يزيد من شغف الأطفال بهذه الأناشيد".³

ويفرق **سميح مغلي** وزميله **محمد شيخ** بين الأغنية والنشيد ويرون أن الأغنية هي التي يتغنى بها، على حين النشيد يغلب عليه طابع الإنشاد.⁴

1/ سمارة هكوف، الأناشيد المتضمنة في كتاب "لغتنا العربية" للصفوف الثلاثة الأولى :: مجالاتها ومستوى تنفيذها من معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية لواء الرصيفية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 28، 2014، ص 872.

2/ أطفاف ياسين خضرة علي، توظيف الأناشيد في رياض الأطفال الموجهة الارهاب الاجتماعي، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع06، يونيو 2020، ص 8.

3/ حسن شحاتة، وزينب نجارة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، (د،ط)، 2003، ص 43.

4/ أسماء بنت مسعودة، فاعلية طريقة الأناشيد في تعليم المهارات اللغوية في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا (دراسة وصفية تقويمية)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، يناير 2011، ص 43.

و خلاف ذلك يتفق الباحث مع هدى قناوي و محمد حلاوة على أنه في أدب الأطفال لا نفرق بين الأغنية و النشيد مادام الطفل يقبل عليهما نتيجة حبه الغريزي للنغم و الموسيقى المتوفرة في كليهما، و لذلك فنشيد الأطفال و أغنيته عبارة عن موضوع أو فكرة تمثل صورة من صور الإبداع الفني التعبيري تصاغ بأسلوب لغوي به دليل على أن الموسيقى أقوى عناصر تأثير في الشيء ، و هي تدرك بالإحساس ، فتساعد على مخاطبة العواطف.¹

وتعرف أيضا: بأنها تلك النصوص الشعرية التي يعتمد مؤلفوها فينظمها إلى السهولة، حيث تهدف إلى تهذيب الوجدان لدى الأطفال، وترقة أجاسيسهم ومشاعرهم إضافة إلى تدريب أصواتهم، وتنمية قدراتهم.²

وقد عرفه أحمد زط هند الأطفال بأنه: " لون أدبي متعدد يؤلف ويلحن ليخاطب جمهور الطفولة، بل الفتيان ، وهو منظومة شعرية صديوية الإيقاع اللغوي والموسيقي، و يردده الأطفال بصوت عال، فالنشيد والتناشد رفع الصوت بالغناء، والأطفال ميالون بطبيعتهم إلى التغني بالأنشيد ، وهم ينشطون لذلك ، و يفرحون بها و تطبع في أذهانهم ونفوسهم المثل والقيم المرجوة في تنشئتهم.³

1/ أطاف ياسين خضرة علي ، توظيف الأنشيد في رياض الأطفال الموجهة الإرهاب الاجتماعي، ص 317-318
2/ عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها، دار الكتاب الجمعي، عمان، الطبعة الثانية، 2005، ص 317-318.
3/ زهراء خواني، أدب الأطفال في الجزائر -دراسة لأشكاله وأنماطه بين الفصحى والعامية 1990-2004، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم الثقافة الشعبية ،كلية الآداب وعلوم الإنسانية وعلوم الاجتماعية ،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2008، ص 228.

وتعرف أيضا: هي تلك قطعة شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع، وعضوبة النغم وبساطة الألفاظ، ويسر المعاني، وجمال الأسلوب، مما يساعد على تلحينها وأدائها أداء جماعيا، وتؤلف عادة للأطفال، وتبدأ من مرحلة الحضانة، وتستمر حتى المرحلة الابتدائية.¹

من خلال التعريفات التي ذكرناها سابقا نستنتج ما يلي:

- أن الأناشيد عبارة عن قطعة شعرية يتم تقديمها للأطفال بصورة سهلة
- أن الأناشيد لون من ألوان الأدب الشائعة
- أن الأناشيد ذات وزن مخصوص يتناسب مع الفئة التي يقدم لها

2-2 أهميتها و أهدافها:

أ- أهميتها:

لأنشيد أهمية كبيرة في حياة الصغار والكبار، لكنها أعلى شأنًا عند الصغار ، فالشعر بما يحويه من موسيقا وإيقاع ، يثير الخيال والوجدان ، ويبعث في النفس مشاعر البهجة والفرح.²

1/زهريه عبد الحق، محمد الخطيب، تقويم أناشيد الأطفال، المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم

الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 24، تموز 2011، ص327

2/ مرزوق بدوي عبد الله البدوي ، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948، أطروحة لاستكمال لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ، فلسطين ،2004،ص55-56

وفي المناهج التربوية الحديثة يعد النشد أحد الأساليب المهمة في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته ومعارفه ومواهبه، ولهذا بقيت الأناشيد على قدر من الأهمية لأنها:

- ترغب الأطفال في التعليم، والإقبال على الدراسة والمدرسة، وإدخال المتعة والمعرفة إلى نفوسهم.
- تعودهم على الجرأة وطلاقة التعبير، وتبعث فيهم روح المبادرة والعمل الخلاق، وتعزز الثقة بالنفس.
- تعمق فيهم القيم والفضائل والمثل العليا، وتعزز في نفوسهم الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن.
- تعد الأناشيد من الوسائل التعليم المهمة، لما لها من آفاق واسعة في الموسيقى، والمعرفة، والخيال.
- تعود الطفل حسن الاستماع والانتباه، والاستمتاع بكل ما هو جميل.¹
- تساعد الطفل في التغلب عن الخجل والتردد والانطواء وعيوب النطق، وتساعد على إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- تنمي الذوق الأدبي لدى الأطفال، بتقدير المعاني والأساليب الأدبية الجميلة والكشف عن الموهوبين منهم.
- كما ان الأناشيد تعتبر من أساليب التربية الهادفة، تلك التي تسعى إلى صقل نفسية الطفل وتهذيب سلوكه، ودفعه إلى فهم ما في الحياة من قيم جمالية وإنسانية.²

1/ عبير أحمد علي، تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أدب الأطفال، جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، العدد 24، تموز 2011، ص21.

2/ حسن شحاتة ، أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط2، 2000، ص217.

ويذكر حسن شحاتة أهمية الأناشيد للأطفال في نقاط:

- 1- فيها ثروة لغوية للتلاميذ وتساعدهم على اكتساب اللغة العربية السليمة وإجادة التعبير كما تسمو بأسلوبهم وتزيد من فهم الفصحى.
- 2- تساعد التلاميذ على تجويد النطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- 3- ذات أثر قوي في إكساب الطفل الصفات النبيلة والمثل العليا.
- 4- تدريبهم على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.
- 5- تعليم الطفل كيفية استعمال صوته منغماً.¹

ب- أهدافها:

يستند تعلم النشيد على الهدفين التاليين:

- 1- أن يتذوق الطفل الشعر العربي
- 2- أن يتدرب على غناء النشيد ملحنًا بأي لحن أو أداة يراها المعلم مناسباً، ريثما يتاح تلحين هذه الأناشيد، وتقديمها للأعضاء الصغار بصورتها الفنية.²

ومن أهداف الإنشاد الجماعي:

- 1/ أن يتذوق الطفل الإنشاد الجماعي الذي يثير الروح الوطنية والقومية والدينية.
- 2/ أن ينمي في الطفل حاسة التذوق الأدبي
- 3/ أن ينمي الطفل من النواحي الاجتماعية و الانفعالية و الجمالية.

1/ حسن شحاتة، أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2000، ص217.

2/ نايف سليمان ومحمد الحموز، ومحمد الشناوي، والبكري، أساليب تعليم الأطفال للقراءة والكتابة، دار الصفاء، عمان، ط2، 2003، ص150-151.

3/ أسماء بنت مسعودة، فاعلية طريقة أناشيد في تعليم المهارات في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا (دراسة وصفية تقييمية)، ص49.

4/ أن ينمي في نفس الطفل روح الحس المرهف، ومرونة الاستجابة

5/ أن يفيد الطفل في أوقات فراغه، فيتغنى إنشادها، وتطربها.

6/ أن يخلص الطفل من كثير من العيوب النطقية ومن الخجل.¹

وقد ذكر عيد من هذه الأهداف:

1-بعث السرور في نفوس التلاميذ، وتجديد نشاطهم، وإثارة حماسهم.

2-الأنشيد وسيلة ذات أثر فعال في علاج التلاميذ الخجولين والتلاميذ الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد، لأن الاناشيد تجعل مثل هؤلاء التلاميذ يشاركون زملائهم في جميع الأنشطة.

3-تقوية شخصيات التلاميذ

4-إبعاد الملل في نفوس التلاميذ؛ و ذلك بإستثمار النشيد في الإذاعة المدرسية.²

1/ أسماء بنت مسعود، فاعلية طريقة أناشيد في تعليم المهارات في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا (دراسة وصفية تقويمية)، ص49.

2/ عيد وزهيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط2011، ص154-155.

2-3 معاييرها:

تتسم أناشيد الأطفال بسمات تجعلها تختلف عن غيرها من الأناشيد ونلاحظ أن شعراء الأطفال يقدمون لهم الأناشيد التي تناسب أعمارهم، وترتبط بأحداث و أشياء مألوفة لهم وتساعدهم على التكيف مع الحياة وظروفها التي يمرون بها. ومن المعايير التي تتم في ضوءها اختيار أناشيد الأطفال ما يلي:

1- أن تدور حول هدف تربوي

2- بساطة الفكرة ووضوحها وأن تكون المعاني محسوسة.

3- إرتباطها بالفكاهة والبهجة والسرور المملوء بالحيوية.¹

ويضيف إليها عبد الفتاح:

1- أنها تزود الأطفال بالحقائق والمعلومات في مختلف المجالات

2- انها تمد الأطفال بالألفاظ والتراكيب اللغوية

ويضيف أيضاً إليها مذكور:

1- أنها تتصل بموضوعات إسلامية عامة تتصل بالكون والإنسان والحياة

2- أنها تساعد التلاميذ في إحياء المواسم والأعياد والمناسبات السعيدة ونحوها.²

1/ مروة أحمد غانم، توظيف بعض الأناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف لرابع الأساسي، ص 17.

2/ نفسه، ص 17.

وإضافة إلى ما ذكر سابقا هناك معايير أخرى يجب مراعاتها في اختيار أناشيد الأطفال منها:

1. أن يكون بكلمات عربية فصيحة يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي
2. أن تكون المعاني التي يشتمل عليها الشعر معان حسية يستطيع الطفل إدراكها لا أن تكون مجردة يستعصي فهمها على الطفل.
3. أن تحمل أناشيد الأطفال أفكارا وقيما تمد الأطفال بالتجارب والخبرات تجعلهم أكثر إحساسا بالحياة، وأن تكون تلك الأفكار واضحة يستطيع الطفل أن يدركها.¹
4. أن لا يتسع شعر أطفال لعواطف والانفعالات الحادة كالحزن واليأس والقلق وغيرها، ويكون شعرا مرحا جاذبا مليئا بالحيوية وإشراق قادرا على إثارة خيال الطفل، وتنمية قدرته على التصور.
5. أن تتلاءم الأناشيد المقدمة لأطفال مع مستوى نموهم اللغوي والأدبي والعقلي والعاطفي والاجتماعي، لأن كل مرحلة من المراحل الطفولة لها ما يناسبها من أناشيد.²

1/ نور السيد سلوات، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص 105-106.

2/ نفسه، ص 106

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ، كما تشجع الطفل المتلثم في الكلام أثناء الأناشيد، ويميل الأطفال إلى التنغيم ويملكون ميلا فطريا لذلك، وقد أخذ النشيد طابع منهجيا حين دخل إلى الكتب بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة.

الفصل الثاني

أناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي

- 1- تعريف بالمدونة
- 2- مضامين الأناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي
- 2-1 مضامين أناشيد السنة الأولى ابتدائي
- 2-2 مضامين أناشيد سنة ثانية ابتدائي
- 3- طرائق تدريس الأناشيد المدرسية

1/ تعريف بالمدونة:

أ/ كتاب السنة أولى:

هذا الكتاب من الحجم المتوسط سندرسه من ناحيتين كما يلي :

1/ من ناحية الشكل: عنوان الكتاب هو: كتابي في اللغة العربية - التربية الإسلامية- التربية المدنية ، قام بتأليفه مجموعة من المؤلفين هم:محمود عبود (مفتشة التعليم المتوسط) - عبد المالك بوطيش (مفتش التعليم الابتدائي) - فتيحة مصطفاوي تواتي (أستاذ مكونة في المدرسة الابتدائية)وحسيبة مايدة شناف (أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية) وحكيمة عباش طبيبي (أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية).

فهذا الكتاب من الحجم المتوسط ينتهي ترقيمه عند الصفحة مئة وثلاثة و أربعون (143)، فمن الجهة الأمامية لونه أخضر فاتح، يحتل الكتاب صورة تلاميذين أحدهما يحمل كتاب بين يديه وتوجد ورائهم مدرسة، وبجانبيهما كراس و أقلام ملونة ومحفظة حمراء لون.

ففي أعلى كتاب ، كتب العنوان "كتابي في" بخط عريض بلون الأحمر، تحته حيث كتب بخط متوسط، الحجم في الوسط "اللغة العربية" وفي الجهة اليمنى كتب التربية الإسلامية والجهة اليسرى كتب التربية المدنية، و أسفل الواجهة كتب السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

أما الواجهة الخلفية تحتوي في الوسط على جده ملتفين حولها مجموعة من الأطفال وفي الجهة العلي على اليمين محفظة و أقلام ملونة وكراس أما أسفل الصفحة رسم مستطيل بلون الأبيض كتب عليه.. سنة الطبع 2020-2021 وسعر البيع: 260000دج.

2/ من ناحية المضمون:

أول ما استهل به المؤلفين كتابهم بالبسلة والمقدمة، وتقديم الكتاب، يأتي بعدها جدول المحتويات الذي يتكون من ثمان مقاطع تعليمية وكل مقطع يحتوي على عناوين الوحدات وتليها الحروف، ليأتي بعدها.

وضعايات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية ثم تأتي بعدها مباشرة المحفوظات وفي نهاية كل مقطع يطلب من تلاميذ انجاز مشروع في نهاية كل أسبوع.

ب/ كتاب السنة الثانية:

1/ من ناحية الشكل: عنوان الكتاب هو: كتابي في اللغة العربية - التربية الإسلامية-التربية المدنية، قام بتأليفه مجموعة من المؤلفين هم: نسيمة شكال (مفتشة (مفتش التعليم الابتدائي) - وبلقاسم عمارة (التعليم الابتدائي) - والسعيد بو عبد الله ونايت سليمان.

فهذا الكتاب من الحجم المتوسط ينتهي ترقيمه عند الصفحة مئة وخمسة وسبعون (175)، فمن الجهة الأمامية لونه بنفسجي فاتح، ويحتل الكتاب صورة تلاميذ والبهجة تعم وجوههم وورائهم مدرسة فيها مجموعة من الأطفال وسارية العلم في الوسط وعلى جانبها مسجد.

ففي أعلى الكتاب، حيث يوجد اللون الأحمر كتب العنوان " كتابي في " بخط كبير، وتحتة كتب بخط متوسط الحجم باللون الأسود في الوسط كتب اللغة العربية، وفي الجهة اليمنى كتب تربية إسلامية والجهة اليسرى تربية مدنية.

أما الواجهة الخلفية تحتوي في الوسط على مكتبة فيها تلاميذ وعاملة المكتبة، و في أعلى الصفحة توجد محفظة حمراء وغيوم بلون الأبيض، أما في الأسفل الصفحة في

مستطيل باللون الأبيض كتب فيه سنة الطبع (2020-2021) وسعر البيع (280,00) بحجم صغير أسود اللون.

2/ من ناحية المضمون:

أول ما استهل به المؤلفين كتابهم البسمة والمقدمة، ثم تقديم بالكتاب، يأتي بعد ذلك فهرس الموضوعات الذي يتكون من ثمانية مقاطع تعليمية، ويتضمن كل مقطع ثمانية محاور، وكل محور يتضمن مجموعة من النصوص في اللغة العربية، وتليها محفوظات تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية، كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم بإنجازه التلاميذ جزئياً في نهاية كل أسبوع.

2- مضامين الأناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي:

2-1 مضامين أناشيد السنة الأولى ابتدائي:

لقد تنوع كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي على مجموعة من الأناشيد، التي بدورها يمكن إثراء ذهن التلاميذ بمجموعة من التعاليم المختلفة، ويمكننا التعرف على هذه الأناشيد من خلال الجدول أدناه:

| عنوان الأناشيد | الصفحة | محورها | القيمة | الأناشيد | نوعها |
|----------------|--------|--------------------------|--------------------------------|--|----------|
| قسما | 26 | عائلي | الدفاع والتضحية من أجل الوطن | قسما بالنازلات الماحقات والدماء الزكيات الطاهرات والبنود اللامعات الخافقات في الجبال الشامخات الشاهقات | وطنية |
| مدرستي | 42 | المدرسة | حب المدرسة | مدرستي الحبيبة من منزلي قريبة أبوابها مرتفعة أقسامها متسعة | معرفية |
| رفيق الأرنب | 58 | الحي والقريبة | اللعب | قفز الأرنب خاف الأرنب أبيض أبيض مثل النور يعدو في البستان يدور كنت قريبا منه أعب | ترفيهية |
| لعبة الغميضة | 74 | الرياضة والتسلية | اللعب | هيا هيا نجري جريا غط البصر وخذ الحذر | ترفيهية |
| أنا أحب الشجرة | 90 | البيئته الطبيعية الاضرار | حب الشجرة و حمايتها من الاضرار | انا احب الشجرة اجلس تحت فروعها عاذلة او مثمرة العب فوق جذعها | طبيعية |
| نظافة الابدان | 106 | التغذية و الصحة | النظاف | نظافة الابدان لانها تقيه فرض على الانسان من كل ما يؤديه | اجتماعية |
| حاسوبي | 122 | التواصل | استعمال وسائل التكنولوجيا | حاسوبي احلى حاسوب اتعلم انا من حاسوبي احرف لغتي و باسلوبي هو للفظن والموهوب | اجتماعية |
| العيد | 138 | الموروث الحضاري | المناسبات الدينية | يا فرحتي بالعيد و يومه السعيد يجئ بالافراح في الليل و الصباح | دينية |

وتعتبر هذه أبرز الأناشيد الذي احتوى عليها، كتاب سنة الأولى ابتدائي.

* التعليق على الجدول:

لقد اشتمل كتاب السنة الأولى على مجموعة من الأناشيد، تنوعت من دينية وتعليمية واجتماعية وغيرها، فقد احتوى على أناشود معرفية تضمنت (أنشود مدرستي)، فالأنشود المعرفية: تثرى البرامج المعرفية في نشاطاتها ومناسبتها خلال العام الدراسي، فيقبل عليها الأطفال ويحبونها، خاصة إذا قامت على أسس نفسية كالترار الإيقاع والتقني، فتعبر عن مشاعرهم في جوهم الدراسي الذي يتسم بالصرامة والجدية، فيجدون حافزا يحبب لهم المدرسة والمعلم والعلم في قالب أدبي فني¹.

- وأما الأناشود الاجتماعية تمثلت في أنشودتين ألا وهما أنشود (نظافة الأبدان وحاسوبي)، فالأناشود الاجتماعية: تسهى إلى الارتقاء بالصفات الاجتماعية الحميدة، والتركيز على روح التعاون والتفاعل بين أفراد المجتمع، وتزويد الأطفال بالقيم التي تصقل شخصياتهم وتنظم علاقتهم مع الآخرين، وإبعادهم عن عنصر، الإتكالية والخمول، وتشجيع مبدأ الاعتماد على النفس².

أما الأناشود الترفيهية فقد احتوى كتاب سنة الأولى على أنشودتين هما: (رفيقي الأرنب، لعبة الغميضة)، حيث تسعى إلى إدخال البهجة والفرح والسرور إلى نفوس الأطفال بالترفيه والتسلية والإمتاع³.

1- بن الصيد بورني سراب، حفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، سنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2017-2018، ص 25.

2- أبو معالي عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال و أغانيهم، دار شروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1986 ص 38

3- مرزوق بدوي عبد الله البدوي، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني، ص 50-51.

أما الأنشودة الطبيعية، حيث احتوت على أنشودة في الكتاب هي (أنا أحب الشجرة)،
الأنشودة الطبيعية: يركز نشيد الطبيعة على وصفها وحبها، وبيان جمالها
وفوائدها، وإبراز محاسنها مع ضرورة المحافظة عليها من كل الأضرار، و التألف مع
مشاهدها¹.

فالأنشودة الطبيعية بمجرد أن يتلقاها الطفل، يقف أمامها مسحورا، كونها تلمس
وجدانه، وأحاسيسه خاصة وأنها تتهل موضوعاتها مع العناصر المكونة للطبيعة،
فتسعى هذه الأناشيد لتنمية ملكة التأمل والملاحظة فضلا عن إبراز فوائد الطبيعة
وفضائلها على الإنسان، وقدرة الخالق في خلقها².

-كما احتوى كتاب السنة الأولى على الأنشودة الدينية، ألا وهي أنشودة العيد: وتعمل
على تأصيل القيم الروحية في نفوس الأطفال، والحرص على تعزيز الإيمان لأنها
ملتزمة بمبادئ التصور الإسلامي، والمتمثلة أساسا في الربانية، منطلقا وغاية و
الشمول الذي يستغرق مظاهر النشاط الإنساني كله، ومظاهر الحياة المتشعبة، ومبدأ
الإنسانية لأن الإسلام في جوهره هداية ، ورحمة للبشرية جمعاء، و أهم ما يتناوله هو
الحديث عن سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، و إبراز صفاته ومواقف أهله و
أصحابه، والتطرق إلى المناسبات الدينية التي تسهم في ترسيخ، الإيمان وتعميقه في
نفوس الأطفال، فضلا عن تعريفهم بشؤون العقيدة وتعلم أركانها، و إظهار أثر السلوك
الإيماني على الإنسان³.

1 -أحمد نجيب، فن الكتابة لأطفال، دار اقرأ، بيروت، لبنان، ط2، 1983، ص95.

2-طبيب نايت سليمان، مفتش التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، سنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات
المدرسية، ط2، 2017-2018، ص67.

3-أبو معال عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال و أغانيهم، ص41.

- يتوفر الكتاب على الأنشودة الوطنية بإدراج النشيد الوطني الجزائري (قسما) حيث تثير هذه الأناشيد حماس الأطفال، وتبعث في نفوسهم روح التفاعل، والدفاع عن الوطن، وتعميق الشعور بانتماء إليه، وتحثهم كذلك على توثيق أوامر الارتباط بالأرض وأعمارها وحماتها من الغرياء وتسعى أيضا إلى استنهاض في سبيل عزته ورفعته، والارتقاء به إلى منابر التقدم والحضارة والحرية¹.

1- أبو معال عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال و أغانيهم، ص52.

2-2مضامين أناشيد سنة ثانية ابتدائي :

| عنوان الأنشودة | الصفحة | محورها | القيمة | الأنشودة | نوعها |
|---------------------|--------|----------------------|--|--|--------------------|
| مدرستي | 25 | الحياة المدرسية | حب المدرسة والتشجيع على القراءة والدراسة | مدرستي حديقتي وأقرأ فيها قصصا وأدرس الحساب | تعليمية |
| طاعة الوالدين | 46 | العائلة | الطاعة والإحترام وشكر الوالدين | طاعتي للوالدين من بنات وبنين لاحترام الوالدين | دينية |
| الطبيعة في بلادي | 67 | الحي والقرية | تقدير جمال الطبيعة | انظر ترى الطبيعة تستقبل الصباح وتحمل أفراحا | طبيعية |
| أوقات الفراغ | 88 | الرياضة والتسلية | تنظيم الوقت السعادة | تقسيم وقت الراحة هيا ننشط هيا نفرح ونحطم قيد الأحزان | إجتماعية |
| بيئة سليمة | 109 | البيئتين الطبيعية | التعاون حماية البيئة وإبعاد الأذى عنها | تعالوا معي أيها الأصدقاء لنحمي بيئتنا الغالية وننفض عنها غبار البلاد | إجتماعية طبيعية |
| توازن الغذاء | 130 | التغذية و الصحة | التغذية الصحية | توازن الغذاء خير ماكان من خير من الدواء طبيعة الأشياء | معرفية |
| صديقي الحاسوب | 151 | التواصل | تقدير المخترعات وتقدير الوقت | حاسوبي زين لي بيتي ينقلني نحو البلدان يرشدني ويحفظ لي وقتي يدخلني جسم الإنسان | معرفية |
| أصحاب الحروف | 172 | الموروث الحضاري | تقدير المهن والإهتمام بها واتقان العمل والحرص عليها | نحن أصحاب الحرف ولنا كل الشرف ليس يغيننا الترف أن نحي المهن | معرفية |

*تحليل الجدول:

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد أناشيد في السنة الثانية بلغت ثمانية (08) أناشيد ، في حين هذه الأناشيد تتنوع من تعليمية لوصفية، وأناشيد وطنية ومعرفية، وهناك أخرى دينية واجتماعية.

إذ نجد أن الأناشيد المعرفية قد احتلت المرتبة الأولى من أنواع المعبر عنها ضمن أناشيد الكتاب، حيث تحمل أبعاد معرفية متمثلة في تقدير المخترعات وتقدير الغذاء وتقدير الوقت، وما يميز هذه الأناشيد لما لها من أهمية كبيرة في تزويد الطفل

بالمفاهيم الثقافية، وتزويده بالمعلومات عن الوسائل التقنية العصرية، ومعرفة فوائدها ومضارها وكيفية استخدامها.

أما بالنسبة لأناشيد الوصفية فقد تكررت مرتين من مجموع أناشيد التي تضمنها الكتاب، إذ أن هذه الأناشيد حملت أبعادا وصفية تركز على الطبيعة، وإبراز فوائدها وفضلها على الإنسان، إذ نجد خضر بدور في أنشودة "الطبيعة في بلادي" يلفت انتباه الأطفال للإحساس بجمال الطبيعة وتمتع بمحاسنها، وتقدير جمالها، وإضافة إلى ذلك نجد أنشودة بيئة سليمة تحت المتعلمين على حماية البيئة وإبعاد الأذى عنها والمحافظة عليها.

ونجد هناك أنواع تكررت مرة واحدة من المجموع الكلي التي تضمنتها أناشيد السنة الثانية وهي الأناشيد الاجتماعية والأناشيد التعليمية والأناشيد الدينية.

إذ هذه الأخيرة حملت أبعاد دينية كطاعة الوالدين واحترام وشكر ودعاء لهما والتزام بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، بإضافة إلى تقدير الغذاء باعتباره نعمة من الله عز وجل. وعليه هذه الأناشيد المقدمة للمتعلمين طرحها الدين الإسلامي. ومنه فإن هذه الأناشيد التي يجب أن، نغرسها في المتعلمين وتقديمها بأسلوب سائق، نظرا لأهميتها في حياة الطفل وفي بناء شخصيته على أسس سليمة.

أما الأناشيد الاجتماعية فحملت أبعادا اجتماعية كالالتزام والانضباط وكذلك من خلال تجسيد أفكار معينة مثل التعاون والسعادة والابتعاد عن الحزن، وهذه الأناشيد تسعى لبناء صفات ترقى المجتمع.

و نجد أول ما استهل به الكتاب المدرسي، الأناشيد التعليمية "مدرستي" لما تحمل من دور كبير في تربية الطفل تربية سليمة، وتحببه على المدرسة وتشجيعهم على القراءة والدراسة. وهذا ما يعزز عند المتعلمين حب العلم والتعلم.

*استنتاج:

مما تقدم يتضح مدى تنوع مواضيع الأناشيد المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية، حيث إعتمدت هذه الأناشيد على بث الجوانب الإيجابية التي تغذي أفكار الطفل وتصلق نفسيته وتتمى مشاعره، وتمده بالصورة والخيال والأفكار التي تفتحه أمام السبل العلمية والمعرفية، في سبيل تحسين اللغة وتوسيع معجمها اللغوي، واستنادا على ما ذكرنا سابقا لاحظنا أن كل من الطورين يشتركان في محاور الكتاب حيث اعتمدوا في السنة الأولى بكثرة على الأناشيد الترفيهية والاجتماعية لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج بكثرة للجانب الترفيهي، أما من الجانب الاجتماعي فقد تكون مرحلته الانتقالية باحتكاكه بالعالم الخارجي بعدما كانت علاقاته محصورة بين أفراد الأسرة.

أما في السنة الثانية نجد أغلبية الأناشيد تدور حول الجانب المعرفي الذي يشجعهم على حب المدرسة ويحفزهم على القراءة والدراسة.

-وما يمكن استنتاجه في الأخير أن جل الموضوعات التي تم تناولها في الأناشيد المدرسية على مستوى السنة الأولى والثانية ابتدائي، هادفة وتناسب مستوى الطفل وفهمه و إدراكه حيث هذه الأخيرة توافق قدرات الطفل بتميزها بلغة سهلو وغير معقدة.

3- طرائق تدريس الأناشيد المدرسية:

-يعتبر الهدف الأساسي الذي تسعى إليه الأناشود المدرسية الموجهة إلى الطفل في المرحلة الابتدائية هو الإيقاظ النفسي والفكري للطفل، وتنميته الذوق والحس الجمالي لديه وعليه لتقديم الأناشود بطريقة وجب إتباعها لتحقيق نجاح الإنشاد والمساهمة في نشر السرور والمرح في الوسط المدرسي¹.

1- عيسو أسماء، عبود عفاف، الأناشود المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية دراسة فنية في الأشكال و شهادة الماستر، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أم بواقي، 2018- 2019، ص38.

-لهذا اخترنا نموذج لمحفوظة " طاعة الوالدين " المستوى، السنة الثانية ابتدائي والمدة 45 دقيقة كالاتي:

| المراحل | الوضعيات التعليمية والتعلمية | التقويم |
|----------------|---|---|
| وضعية الإنطلاق | -مع من تعيش في البيت؟ -من يشتري لك الملابس؟ | يتذكر المتعلم أناشود أمي و أبي. |
| بناء التعلمات | -ومن التي تغسل لك الملابس وتحضر لك الأكل؟ هل تطيع والديك؟ - مرحلة التقديم والشرح المعنى الإجمالي. -تكتشف الأستاذة عن نص المقطوعة مكتوبة بشكل جميل وواضح لإضفاء الجانب الجميل عليها. طاعة الوالدين: طاعتي للوالدين رمز الأخلاق والدين والتزام و يقين سنا هدي الأمين فإنه العالمين قد دعانا أجمعين من بنات وبنين لاحترام الوالدين فهما رمزا حنين وعطاء كل حنين كل بار بهما في جنان الخالدين طاعتي للوالدين واجب عندي ثمين فإني اليوم مدين لهما طول السنين ¹ | يجيب عن الأسئلة. يكتشف المحفوظة يجيب عن الأسئلة ويحفظ |

| | | |
|---|---|--------------------------|
| <p>ينصت لقراءة الأستاذة يدرك المعنى الإجمالي يجيب عن الأسئلة ويحفظ</p> <p>يؤدي المقطع الأول أداء سليما.</p> | <p>- تخللها الإيماءات لتقريب المعنى -تقديم المعنى الإجمالي للقطعة - تتخللها أسئلة لقياس الفهم. -ماذا تدرس في مدرستك. -مع من تذهب كل صباح؟ من تكتب؟ -ما الفائدة من المدرسة؟ -هل واجبك طاعة الوالدين؟ -تجزئ الأستاذة القطعة أربعة أجزاء. -تكتب الجزء الأول على جانب آخر من السبورة ويتم تحفيظه.</p> <p>أداء المقطع الأول من المحفوظة. بنفس الطريقة جانبي المقاطع.</p> | <p>استثمار المكتسبات</p> |
|---|---|--------------------------|

-من خلال الشرح المفصل كيفية تقديم الأنشودة من طرف الأستاذة، حيث اتضح لنا تقسيم المدة الزمنية 45 دقيقة المقررة لتدريس الأنشودة إلى ثلاثة مراحل أولها: مرحلة الانطلاق والتي قامت فيها الأستاذة، بطرح بعض الأسئلة على التلاميذ حيث جل هذه الأسئلة تتمحور حول الموضوع الذي تدرسه الأنشودة المقدمة، وذلك تمهيدا له، ثم ينتقل الأستاذة إلى مرحلة الثانية ألا وهي مرحلة بناء التعلّيمات، وهي المرحلة التي يتم فيها التقديم والشرح المعنى الإجمالي، وتكشف الأستاذة عن نص المقطوعة، المكتوبة على لوح السبورة، و آخر مرحلة هي استثمار المكتسبات، حيث يؤدي فيها التلميذ المحفوظة بلغة سليمة و أداء جيد.

*كما اخترنا نموذجاً آخر لمحافظة مدرستي المستوى سنة الأولى ابتدائي والمدة 45

دقيقة:

| المراحل | الوضعية التعليمية التعلمية | مؤشر الكفاءة | تقويم |
|-------------------|--|--|----------------|
| وضعية الإنطلاق | - يطلب المعلم من تلميذ أن يقوم بقراءة الأنشودة دون لحن. - يقوم التلميذ بقراءة نفس الأنشودة مع اللحن. - يسأل المعلم من الذي كان يقرأ؟ ومن الذي كان يغني؟ | أن يميز بين الغناء والكلام | تشخيصي |
| بناء التعلّيمات | تطبيقات عن طريق الألعاب: - المشي السريع والبطيء - التصفيق السريع والبطيء - يقوم المعلم بأداء أنشودة مدرستي، يطلب من التلاميذ عندما ألحن صفقوا بسرعة وعندما أبدأ بالقراءة تسمع فقط الكلام، قوموا بالتصفيق ببطء ثم يقرأ المعلم الأنشودة. مدرستي: مدرستي الحبيبة من منزلي قريبة أبوابها مرتفعة أقسامها متعة أحببتها من قلبي لأن فيها صحي أعدو بها طيبيا أو كاتباً أديباً ¹ | أن يتحكم في الحركات البطيئة والسريعة - يسمع ويصفق | كروبي تقويم |
| استثمار المكتسبات | - يقرأ التلاميذ مرة صوت كلامي ومرة غناء أو الاستعانة بمسجل صوتي. - إعادة الأنشودة عندما يصفق المعلم يغني التلاميذ وعندما يتوقف يتوقفون عن اللحن. - مشاركة التلاميذ في القراءة لتأكيد الاستئناس. - إعادة قراءة القطعة | قراءة جماعية للمقطوعة | تخصي تقويم |

1/ محمود عبد المالك بعطيش، كتابي في اللغة العربية، ص42.

من خلال الشرح المفصل لكيفية تقديم الأنشودة من طرف الأستاذ حيث يقوم بتقسيم المدة الزمنية 45 دقيقة المقررة لتدريس الأنشودة إلى ثلاث مراحل: أولها: وضعية الإنطلاق حيث يطلب الأستاذ من التلميذ أن يقوم بقراءة الأنشودة دون لحن ثم يقرأها باللحن، بعدها يقوم بطرح سؤال على التلاميذ من كان يقرأ ويغني؟ ثم ينتقل بدوره إلى المرحلة الثانية: بناء التلعمات إذ تختلف حيث يقوم فيها الأستاذ بالتطبيق بالألعاب من خلال المشي أو التصفيق، ثم يؤدي الأستاذ الأنشودة ويطلب من التلاميذ عند التلحين التصفيق بسرعة وعند القراءة يسمع فقط الكلام ويقوم بالتصفيق ببطئ، أما المرحلة الأخيرة هي استثمار المكتسبات يقومون فيها التلاميذ بالقراءة مرة صوت كلامي ومرة غنائي عندما يصفق الأستاذ يتوقف التلاميذ عن اللحن.

وبعد ملاحظتنا لكيفية تقديم الأنشودة نرى اختلاف غاية كل مرحلة من مراحل التدريس، حيث نجد أن هدف المرحلة الأولى قدرة التلاميذ على التمييز بين الغناء والكلام، والمرحلة الثانية غايتها هو التحكم عند التلميذ بين الحركات البطيئة والسريعة، أما المرحلة الأخيرة فإن الهدف منها قدرة التلاميذ على أداء المقطوعة قراءة جماعية.

الخاتمة

الخاتمة

بعد هذه الدراسة في مجال تعليمية، والتي تخصصت للطور الأول من التعليم الابتدائي. خلاص البحث على النتائج التالية:

-تعتبر التعليمية مجالاً لتطوير المعارف العلمية، حيث تتصل بمناهج، وطرق التعليم أو التدريس تقنياته التي تقدم من خلال المعرفة للمتعلم على أسس علمية سليمة.
-يصب اهتمام التعليمية حول علمية التدريس من أجل استطاعة المتعلم اكتساب التعلم وخبراته.

-تهدف التعليمية لعدة مجالات ومن بين هذه الأهداف نذكر المعرفية منها، التي تشمل القدرة على التذكر، المعارف والمعلومات.

-الأناشيد قطعة شعرية محببة للأطفال، وهي فن من فنون الأدبية التي يستجيب لها الطفل ويتفاعل معها.

-أناشيد الأطفال تحقق كثيراً من الغايات التربوية واللغوية نظراً لما لها من أهمية وتأثير في سلوك الطفل، كما تساهم في إعداد الطفل وغرس القيم، النبيلة فيه.

-قد بينت لنا الدراسة أن هذه الأناشيد الواردة في كتاب اللغة العربية، الطور الأول من تعليم الابتدائي، ثرية بالقيم وأنواع المعارف والمعلومات التي يستفيد منها المتعلم في حياته اليومية ويعمل بها في حياته المستقبلية، وبالتالي تساعد هذه الأناشيد في تحقيق وظائف العلمية التعليمية في تكوين مواطن المستقبل ذو الفكر المتطور، المواكب للمعرفة.

-أظهرت التحليلات أن طريقة الأناشيد ساعدت المتعلمين في تعليم مزيد من المفردات العربية المدروسة، كما دفعت الملل والسأم عليهم.

قائمة المصادر و المراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

- 1/ طيب نايب سليمان، كتابي في اللغة العربية سنة الثانية من تعليم الإبتدائي.
- 2/ محمود عبد المالك بعطيش، كتابي في اللغة العربية سنة أولى من التعليم الإبتدائي.
- 3/ بن الصيد بورني سراب، حفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، سنة الثالثة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2017-2018، ص25.

2-المراجع:

- 1/ أحمد نجيب، فن الكتابة لأطفال، دار اقرأ، بيروت، لبنان، ط2، 1983.
- 2/ إبراهيم عبد المنعم، تقويم التعليم اللغوي وأدبي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن(د.ط)، (د، ت).
- 3/ حسن شحاتة، أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2000.
- 4/ سلوى يوسف، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، (د.ط)، 2003.
- 5/ عبدو زهدي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2011.
- 6/ مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2، (د ت).

7/ أبو معالي عبد الفتاح، دراسات في أناشيد الأطفال وأغانيهم، دار شروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1986.

3-مجلات:

1/زهريّة عبد الحق، محمد الخطيب، تقويم أناشيد الأطفال، المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 24، تموز 2011، ص327

2/ فائزة التونسي، زرقط بورباح، وشوشة مسعود، العلمية التعليمية (مفاهيمها، أنواعها وعناصرها)، مجلة علوم الاجتماعية، ع29، الجزائر، 2018.

3/ عبير أحمد علي، تقويم أناشيد الأطفال المقررة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء أدب الأطفال، جامعة القدس المفتوحة لأبحاث والدراسات، ع24، تموز 2011.

4/ ياسين أطفاف خضر علي، توظيف أناشيد في رياض الأطفال الموجهة لإرهاب الاجتماعي، مجلة علمية فضلة محكمة تعني بدراسات النفسية والتربوية، ع6، يونيو 2020.

4-الملتقيات:

1/ علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المراد في النظام الجامعي، مخبر تطوير النفسية والتربوية، الجزائر، أبريل، 2010.

5- رسائل جامعية:

1/ أسماء بنت مسعودة، فاعلية طريقة أناشيد في تعليم المهارات في المدارس الثانوية الحكومية بماليزيا (دراسة وصفية تقويمية)، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، يناير، 2011 (مذكرة ماجستير).

2/ أسماء عيسو، وعبود عفاف، الأنشودة المدرسية الموجهة للطفل في المرحلة الابتدائية، (دراسة فنية في الأشكال والمضامين)، جامعة الجزائر، 2018-2019 (مذكرة ماستر).

3/ ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر، جامعة أم بواقي، 2015-2016 (مذكرة ماستر).

4/ سورية بلخديم، تعليمية نشاط القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات. مذكرة لنيل شهادة الماستر، لسانيات التعلمية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، 2015-2016، ص1.

5/ مرزوق بدوي عبد الله البدوي، أناشيد الأطفال في الشعر الفلسطيني من سنة 1920-1948، أطروحة لاستكمال لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين وآدابها، 2004، ص55-56.

6/ مروة أحمد غانم، توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع أساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011-2012 (مذكرة ماجستير).

7/ نعيمة سوفي، الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة منتوري قسنطينة، 2010، 2011 (مذكرة ماجستير).

6-قواميس ومعاجم:

1/ ابن منظور، ابي الفضل جمال، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج: 12، 2000.

2/ الفيروز آبادي، محمد يعقوب بن محمد بن إبراهيم، قاموس المحيط، دار احياء التراث العربي، مج1، 1999.

3/ شحاتة حسني، ونجاة زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دارالمصرية اللبنانية القاهرة، 2003.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

- شكر وعرهان

- مقدمة أ - ب

الفصل الأول: تعليمية الأنشودة المدرسية

* تمهيد.....5

1-التعليمية المصطلح والمفهوم.....6

1-1 مفهوم التعليمية.....6

1-2 أهمية التعليمية..... 8

1-3 أهداف التعليمية.....11

2-الأنشودة المدرسية.....15

1-2 تعريف الأناشيد.....15

2-2 أهميتها وأهدافها.....18

2-3 معاييرها.....22

الفصل الثاني: أناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي

1- تعريف بالمدونة.....26

2- مضامين الأناشيد الطور الأول من التعليم الابتدائي.....29

1-2 مضامين أناشيد السنة الأولى ابتدائي.....29

2-2 مضامين أناشيد سنة ثانية ابتدائي33

3- طرائق تدريس الأناشيد المدرسية.....36

-الخاتمة.....42

44.....قائمة المصادر والمراجع

49.....فهرس المحتويات

الملاحق

العيد

يَا فَرِحْتِي بِالْعِيدِ وَيَوْمَهُ السَّعِيدِ
يَجِيءُ بِالْأَفْرَاحِ فِي اللَّيْلِ وَالصَّبَاحِ
أَرَى بِهِ أَصْحَابِي فِي أَجْمَلِ الثِّيَابِ
أَبْدُو بِهِ سَعِيدًا إِذْ أَلْبَسُ الْجَدِيدَا
وَيَشْتَرِي لِي أَبِي مَا شِئْتَهُ مِنْ لَعِبٍ
فَالْعِيدُ لِلْأَطْفَالِ يَجِيءُ بِالْأَمْوَالِ

(محمد الأخضر السائحي)

احتاج إلى



أرسم

1

2

أَنْشُدْ

رفيقي الأرنب

قفز الأرنب خاف الأرنب
أبيض أبيض مثل النور
يتحش عن ورقات خضر
لا تهرب مني يا أرنب
كنت قريباً منه ألعب
يعدو في البستان يدور
يخطفها كالبرق ويجري
أنت رفيقي هيا نلعب

(سليمان العيسى)



لُعْبَةُ الْغَمِيضَةِ

هَيَّا هَيَّا نَجْرِي جَرِيًّا
غَطِّ الْبَصْرَا وَخُذِ الْحَذْرَا
أَنَا فِي الْخُلْفِ أَنَا فِي الصُّفِّ
أَنَا يَمْنُكَ أَنَا يُسْرَاكَ
سَارِعٌ سَارِعٌ أَنْتَ الْبَارِعُ
أَدْرُكَ نَدْرُكَ تَبْلُغُ قَصْدَكَ



أوقات الفراغ

| | |
|--|---|
| فنحن نعرف من الأحيوان ليس الشادي والبستان | فينا قينا بما الحوان ولفتم وقت الزمان |
| فينا نضعه حسب الفرح ولحظنا فيه الأجران | فينا نلذع فينا لفرح فينا نلذع فينا لفرح |
| لنحس عن كل المطلوب ولنحس كل الأمان | فينا نلذع في الحاسوب فينا نلذع من علم مخرب |



طاعة الوالدين

طاعتي للوالدين
والتزام ونقمن
زفر أخلاق ودين
بسننا هدي الأمين

قاله العالمين
من نبات ونين
قد دعانا أجمعين
لاختيار الوالدين

فهما زوا حين
كل بار بهما
وعطاء كل حين
في جنان الخالدين

طاعتي للوالدين
فاني التزم مدين
واجب عندي ثمين
لهم أطول الشين

محمد الأخضر الناصحي



ملخص

وقفنا في هذا البحث المرسوم ب: تعليمية الأنشودة المدرسية الموجهة إلى الطور الأول من التعليم الابتدائي على مكانة الكبيرة للأناشيد في قلوب الأطفال فينشدونها بكل حيوية ونشاط في الصف كما تساعدهم على سرعة الحفظ

وقد تم هذا في فصلين أولاً: تعليمية الأنشودة المدرسية وأما ثاني تناولنا فيه الجانب الميداني أنموذجا البعض الأناشيد ، وأظهرت تحليلات إن طريقة الأناشيد ساعدت المتعلمين في تعليم مزيد من المفردات العربية المدروسة .

Summary:

In this research, tagged with ; The educational chant directed at the first phase of primary education, we focused on the great place of chants in the hearts of children, so they sing it with all vitality and activity in the classroom, as it helps them to memorize quickly

In this research, decreed by: The educational chant directed at the first phase of primary education, we focused on the great place of chants in the hearts of children, so they sing it with all vitality and activity in the classroom, as it helps them to memorize quickly